مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: أثر انتشار وسائل الاتصال الحديثة على سن الزواج في محافظة اللاذقية
اسم الكاتب: د. محمد عكروش، د. أسامة محمد، لمى منلا
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/4536
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 14:15 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (36) العدد (3) 2014
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (36) No. (3) 2014

أثر انتشار وسائل الاتصال الحديثة على سن الزّواج في محافظة اللاذقية

الدكتور محمد عكروش*
الدكتور أسامة محمد**
لمى منلا***

(تاريخ الإيداع 3 / 3 / 2014. قُبِل للنشر في 8 / 5 / 2014)

□ ملخّص □

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بوسائل الاتصال الحديثة (اتصالات ومواقع تواصل اجتماعي)، من خلال أثرها المباشر أو غير المباشر على سن الزّواج، على شريحة الشباب الذين ينتمون إلى الفئة العمرية النشطة بالزّواج أي الأفراد في الفئة العمرية (15–45) ،على اعتبار أن الشباب والشابات في هذه المرحلة العمرية هم في أوج النشاط بأنواعه المختلفة.

يتم التعرف إلى حجم أثر التكنولوجيا في حياة الشباب في عمر الزّواج وتأثيره على خياراتهم وقراراتهم بما يتعلق بالزّواج في سنٍ معينة من خلال:

- معرفة مدى استخدام الشباب في الفئة العمرية النشطة للزواج للشابكة (الانترنت) ومواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك).
- قياس أثر التكنولوجيا المعلوماتية على تغير العادات والتقاليد في مجتمع اللاذقية بما يختص بقرار الزّواج لدى الشباب في سن معينة.
- تتبع الأثر المباشر على سن الزّواج لنوعية المادة المعروضة في الشابكة ومواقع التواصل الاجتماعي من أفلام إباحية ومواقع مشبوهة .

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين وسائل الاتصال من خلال متغيري الجنس ومكان الإقامة.
- وجود درجة تأثير كبيرة على الزّواج في سن محددة لإقبال الشباب على وسائل الاتصال الحديثة بأنواعها المتعددة من اتصال خليوي إلى انترنت، وخصوصاً مواقع التواصل الاجتماعي.

وقد أوصت الدراسة إلى تصميم برامج وخطط تنظيمية تحتوي الشباب في هذه السن الحرجة، وما يرتبط بها للاستفادة من طاقاتهم وعلومهم دون أن تؤثر سلباً على حياتهم في أرقى احتياجها للزّواج، وتأمين السكن الجسدي والنفسي. وذلك ينبع بالأساس من ضرورة الشابكة وتكنولوجيا المعلومات في حياة الشباب في ظل الانفتاح المعلوماتي الذي يشهده العالم أجمع.

الكلمات المفتاحية: الزواج، سن الزّواج، وسائل الاتصال، الانترنت.

* **أستاذ مساعد – قسم الاحصاء والبرمجة – كلية الاقتصاد – جامعة تشرين– اللاذقية– سورية.**
** **مدرّس – قسم علم الاجتماع– كلية الآداب – جامعة تشرين– اللاذقية– سورية.**
*** **طالبة دراسات عليا (ماجستير) – قسم الاحصاء والبرمجة – السكان والتنمية – كلية الاقتصاد – جامعة تشرين– اللاذقية– سورية.**

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (36) العدد (3) 2014
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (36) No. (3) 2014

Impact of the Spread of Modern Means of Communication on the Age of Marriage in the Province of Lattakia

Dr. Mohammed Akroush*
Dr.Osama Mohammed**
Lama Minla***

(Received 3 / 3 / 2014. Accepted 8 / 5 / 2014)

□ ABSTRACT □

The aim of this study is to introduce modern means of communication (communication and social networking sites) through their impact directly or indirectly on the age of marriage, that is, on youths whose ages range between 15 and 45, being the grruop active in various forms, including marriage. The study also tries to identify the size of the impact of technology on the lives of young people in the age of marriage and its effect on their choices and decisions in relation to marriage at a certain age. All of that is to be achieved through:

1. Knowledge of the extent of use of Internet and social networking site by that category of youth.
2. Measuring the impact of information technology on the change of customs and traditions in society, including Latakia, with respect to the decision to marry by the young of particular age.
3. Tracing the direct impact of the quality of the material presented on the Internet, including pornographic films, on the studied group.

One of the most important findings of the study:

Results of the study show the presence of a statistically significant relationship between the means of communication through the variables gender and place of residence. Other modern means of communication, including multi-cellular connection to the Internet, especially social networking sites, have a similar impact.

The study recommends introducing programs and organizational plans to help youths lead a more balanced life and use the new technology in a positive way.

Keywords: Marriage, Marriage age, Means of communication, Internet.

*Associate Professor, Department of Statistics and Programming, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria..
**Assistant Professor, Department of Sociology, Faculty of Arts and Humanities, Tishreen University, Lattakia, Syria.
***Postgraduate Student (Master), Department of Statistics and Programming, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.

مقدمة:

تعدُ كمية المعلومات والإنجازات والاختراعات المعرفية التكنولوجية الحاصلة منذ خمسين عاماً إلى وقتنا الحاضر، والتي تفوق حجم الإنجازات الحضارية والاختراعات منذ عهد الثورة الصناعية إلى الآن. وأبرز ما يميز هذه الفترة الوافرة بالتدفق المعلوماتي المعرفي هو كل ما يتعلق بالاتصالات التي حققت انجازات هائلة جعلت العالم كله قرية كونية واحدة بنمطٍ متشابه وإيقاع متناغم على نغمة واحدة يفهمها أهل الأرض كلهم. الاتصالات أنواع ومستويات ومنها ماهو متعلق بالاتصال الخلوي والهاتفي ومنها المرتبط بالشابكة العالمية الانترنت ومن خلالها مواقع التواصل الاجتماعي . وكلاهما أثّر بطريقةٍ مباشرةٍ وحادةٍ في أنماط وعادات المجتمعات ككل. والعربية خصوصاً. نظراً لحالة الانكفاء العلمي وانتظار كل ما لدى الغرب لتقليده ومحاكاته بطريقةٍ مشابهة إلى حدٍ بعيد، لدرجة التماهي معهم وعلى نحو محدد لقيم الثقافة و أعرافها وتقاليدها وما تنتجه هذه الظاهرة الجديدة من قيم جديدة وما ستنتجه من ظواهر بنائية، من أجل معرفة ما اذا كان المجتمع العربي سيتقبلها أو سيرفضها أو سيندمج فيها بقوة.

مشكلة البحث:

يُواجه سن الزّواج في سورية بشكلٍ عام، وفي اللاذقية على وجه الخصوص بصعوبات اقتصادية واجتماعية، تتجسد في محددات أساسية تتلاعب به وتؤثر على حياة أبناءه وعلى حاجتهم في إشباع رغباتهم الجسدية بطريقة مشروعة صحيّة وبمباركة المجتمع.

لذلك فإنّ مشكلة البحث تتلخص في قياس أثر انتشار وسائل الاتصال الحديثة (انترنت، مواقع التواصل الاجتماعي، خليوي) على سن الزّواج.

أهمية البحث وأهدافه:

تنبع أهمية البحث من كونه يتعامل مع الأثر الذي نتج عن استخدام الشباب لوسائل الاتصال الحديثة (انترنت ،مواقع التواصل الاجتماعي ،خليوي)، التي انتشرت بشكلٍ كبير وواسع في مجتمع الشباب. هذا الأثر المرتبط بسن الزّواج والبدائل التي يحصل عليها الشباب، والتي يظهر أثرها على قرارات الشباب في الزّواج في سنٍ معينة.

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في تحديد الأثر المباشر على سن الزواج في الفئة العمرية النشطة (15-45) لاستخدام الشباب لوسائل الاتصال الحديثة، إيجابيةً كانت أم سلبية.

فروض البحث:

الفرضية الرئيسية الأولى:

لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام وسائل الاتصال الحديثة وسن الزواج في محافظة اللاذقية.

الفرضية الرئيسية الثانية:

لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام وسائل الاتصال الحديثة وسن الزواج في محافظة اللاذقية تبعا لمتغير فئوي.

يتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام وسائل الاتصال الحديثة وسن الزواج في محافظة اللاذقية تبعا لمتغير الجنس.
- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام وسائل الاتصال الحديثة وسن الزواج في محافظة اللاذقية تبعا لمتغير مكان الإقامة.

منهجية البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لأهم ما ورد في المراجع العلمية والدراسات والمقالات العلمية التي تتصل بمشكلة البحث. ثم يقوم بتحليل الاستجابات من المبحوثين عن طريق الاستبيان لتعميم النتائج والأفكار على المجتمع الأصلي للبحث.

بما أنّ الهدف من هذه الدراسة هو قياس أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة على قرار الشباب في سن الزواج في محافظة اللاذقية، فقد اعتمدت الدراسة على البيانات الأولية التي جُمعت بواسطة الاستبانة المعدة لهذه الغاية، حيث تم تفريغها بعد إجابتهم عليها، ولغايات تسهيل توصيف وتحليل البيانات وبيان آراء أفراد العينة حول فقرات الاستبانة ، فقد رجحت كل حالة من الحالات الأربعة بوزن يتناسب مع أهمية كل حالة. ولتسهيل الإجابة على هذه المؤشرات اعتمدنا مقياس (ليكرت) الرباعي والمثقل بأرقام تصاعدية مناسبة كما يلي:

	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	معدومة
درجة التأثير	4	3	2	1
نسبة التقييم	75 – 100 %	50 – 74 %	25 – 49 %	0 – 24 %

وتم استخدام جدول التقاطع CROSSTABS– الاختبار الاحصائي (كاي مربع – chi Square) وذلك:

- لاختبار استقلالية أثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة على سن الزواج في محافظة اللاذقية.
- لاختبار استقلالية أثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة على سن الزواج في محافظة اللاذقية تبعاً لمتغير فئوي.

مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع الدراسة من شريحة المتزوجين للمرة الأولى في محافظة اللاذقية في العام 2012– 2013 ضمن الفئة العمرية(15–45) والبالغ عددهم 4101 واقعة زواج المسجلين في سجلات المحكمة الشرعية في محافظة اللاذقية.

لتحديد حجم العينة تم اعتماد قانون العينة الإحصائية التالي :

$$n = \frac{p.q}{\frac{p.q}{N}+\frac{E^2}{Z^2}} = 269$$

n: حجم عينة البحث.

N: حجم مجتمع البحث.

P: نسبة مئوية تتراوح قيمتها بين الصفر والواحد وتساوي 0.75، وهو احتمال وقوع سن الزّواج ضمن الفئة العمرية النشطة (15-45).

E: نسبة الخطأ المسموح به وهو غالباً يساوي 0.05.

Z: الدرجة المعيارية وتساوي 1.96 عند معامل ثقة 95%.

بلغ مجموع أفراد العينة(269) زوج وزوجة.

أداة البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث تم استخدام استبانة لقياس الأثر المباشر من المتزوجين ضمن الفئة العمرية النشطة في الزّواج (15-45) لعام 2012 في محافظة اللاذقية. هذه الاستبانة تم إعدادها من قبل الباحثة وتم تحكيمها من مجموعة من الأساتذة الجامعيين المختصين في كلية الاقتصاد في قسم إحصاء والبرمجة. استغرق الحصول على أجوبة الاستبيان مدة خمسة أشهر. وتتضمن هذه الاستبانة مجموعة من الأسئلة تتعلق بأثر وسائل الاتصال الحديثة بأنواعها المختلفة على شريحة الشباب بما يتعلق بقرارهم بالزواج في سن الشباب وضمن الفئة العمرية المفترضة (15-45).

الدراسات السابقة:

دراسة سمير قديسات (2011) بعنوان: الآثار السلبية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والانترنت على جيل الشباب في المجتمعات المستهلكة للتكنولوجيا.[1]

تستهدف هذه الدراسة فئة الشباب المتأثرين مباشرةً بالتعامل مع وسائل الاتصال الحديثة بأنواعها المختلفة ، وقد هدفت إلى:

- التعرف على الآثار السلبية التي يخلّفها استخدام تكنولوجيا المعلومات على جيل المعلومات في المجتمعات المستهلكة للتكنولوجيا.

- التعرف على الآثار السلبية التي يخلّفها استخدام تكنولوجيا المعلومات على جيل المعلومات عند الذكور عنها عند الإناث.

- التعرف على الآثار السلبية التي يخلّفها استخدام تكنولوجيا المعلومات على جيل المعلومات باختلاف مستوى الطالب الدراسي والبرنامج الذي يدرسه.

- التعرف على الآثار السلبية التي يخلّفها استخدام تكنولوجيا المعلومات على جيل المعلومات للذين يمتلكون أجهزة حاسوب شخصية في بيوتهم عن الذين لا يمتلكون.

- التعرف على الآثار السلبية التي يخلّفها استخدام تكنولوجيا المعلومات على جيل المعلومات نتيجة زيادة أو نقصان متوسط عدد الساعات الأسبوعية لاستخدام الحاسوب.

---

[1] – قديسات، سمير.2011، الآثار السلبية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والانترنت على جيل الشباب في على جيل الشباب في المجتمعات المستهلكة للتكنولوجيا، جامعة طولكرم، طولكرم، ص:16-59.

وقد وصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية:

- الآثار النفسية: انقسمت ايجابية تتمثل في الثقة بالنفس والقدرة على التعبير وإطلاق الطاقات الإبداعية. أما الآثار السلبية تتجسد في إضعاف الاستقلالية والاعتماد على الذات والاغتراب والعزلة.

- الآثار الفكرية والثقافية: يؤدي استخدام التكنولوجيا المعلومات والانترنت إلى خلخلة نظام القيم لدى الأفراد بسبب امتزاج الثقافات.بالإضافة إلى أنّه استخدام تكنولوجيا المعلومات والانترنت بناءً معرفياً هشاً قائماً على السطحية والتغرب. ويؤسس استخدام تكنولوجيا المعلومات تعود على الكسل والخمول وتقتل الابداع.

- الآثار الأخلاقية والاجتماعية: يقود استخدام تكنولوجيا المعلومات والانترنت إلى توجيه سلوك الفرد داخل المجتمع، وتسويق مبادئ غير أخلاقية من خلال أساليب جذابة. يؤدي استخدام التكنولوجيا والانترنت إلى تصدير الأفكار وقيم الغربيين، بالإضافة إلى ضياع هوية الأمة (تسويق القيم الاستهلاكية).

- تساعد أدوات التكنولوجيا المعلومات بقوة على نشر الإباحية والفساد، وتعمل على تمييع الجيل وتفكيك الأواصر الأخلاقية والأسرية والاجتماعية.

2- دراسة عدنان العتوم (2003) بعنوان :إدمان الحاسب والانترنت ،الأمراض والعوامل والآثار والوقاية.[2]

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مفهوم الإدمان بأنواعه المتعددة. مع التركيز على مفهوم الإدمان على الحاسوب والانترنت ومؤشرات الإدمان وطرق تشخيصه والأسباب بالإضافة للآثار النفسية والاجتماعية المترتبة عليه.ومن خلاله يتم تحديد التأثيرات السلبية لهذا الإدمان على شريحة الشباب وطبيعة المادة الإعلامية المعروضة ، والتي تشكل عامل جذب مهم وقوي للشباب، والتي تؤثر بشكلٍ قوي ومباشر على حياتهم وأفكارهم وقرارتهم. ومنها يتم الوصول إلى اجراءات الوقاية والسلامة وحالات التي يجب عندها التدخل بكافة مستوياته.

اقترح الباحث في نهاية دراسته مجموعة من الإجراءات الذاتية التي يمكن من أن تساعد الطالب **3- دراسة ديفيد غاردنر (2010) بعنوان: الفيسبوك. مشاكل العلاقة.[3]**

تتحدث الدراسة عن مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في الولايات المتحدة الأمريكية كيف أن دخول هذه التكنولوجيا الجديدة في حياة الناس قد أثرت فعلياً على شريحة واسعة وممتدة من جميع اطياف الناس من البسطاء إلى النخب العلمية السياسية والاجتماعية. خاصةً بعد ظهور أن كل واحد طلاق من خمسة يكون العامل المسبب فيها هو إدمان أحد الزوجين على الفيسبوك. ووفقاً لإحصائية جديدة من قبل الأكاديمية الأمريكية للمحامين في القضايا الزوجية فإن نسبة اعتماد المحامين على أدلة الغش والخيانة قد وصلت إلى 80%.

توصل البحث إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي قد فتحت أبواباً جديدة من التواصل لم تكن معروفة في السابق وفي ذات الوقت قد أتاحت طريقاً جديداً وسهلاً ومستوراً عن أعين الرقباء من العائلة أو المجتمع المحيط مما أثر على العائلات وزاد في المشاكل الأسرية واللجوء إلى عيادات المعالجين النفسيين والمختصين بقضايا الزواج وأخيراً الطلاق وتفسخ العائلة.

---

[2] – **العتوم، عدنان. 2003،إدمان الحاسب والانترنت الأمراض والعوامل والآثار والوقاية، ورقة عمل مقدمة لندوة (الحاسوب في التعليم/ اليوم العلمي الثالث)، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن .**

[3] **-Gardner,Deved.2010-Facebook and relationship problems.**
On line at: www.huffington post.com.

إنّ ما يميز هذا البحث عن الدراسات السابقة:

جميع الدراسات السابقة وغيرها من الدراسات تناولت العلاقة بين وسائل الاتصالات الحديث بمختلف أنواعها وبين مناحي الحياة العملية للإنسان من آثار نفسية ومجتمعية ومن خلال تأثيره على التعليم والثقافة أو انحلال قيم مجتمعية وما إلى ذلك من أفكار ومنطلقات فكرية.

وتعد هذه الدراسة امتداداً للدراسات السابقة، وتتميز على أنّ العمل البحثي انطلق منذ البداية لدراسة العلاقة بين دخول تكنولوجيا المعلومات واستخدامها من قبل الشباب في سن الزّواج النشط (15–45) وماهي الآثار المباشرة المترتبة على زواج هؤلاء الأفراد في السن الأنسب لحالاتهم ورغبتهم بالزّواج. أي تحديد البدائل التي يقدمها عالم الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي للشباب حتى يقدمون أو يعزفون عن الزّواج في سنٍ مناسبة.

الإطار النظري:

- مفهوم انتشار وسائل الاتصال الحديثة في حياة الشباب .

مجتمع المعلومات (Information Society) هو المجتمع الذي يعتمد اعتماداً أساسياً على المعلومة كمورد استثماري وكسلعة استراتيجية ومصدر للطاقة لاينفد والتي أصبحت أهم مادة أولية على الإطلاق. وبالتالي فإنّ استخدام المعلومات ظهر بشكلً واضح ومباشر في جميع مناحي الحياة الانسانية حتى الخاصة منها والدقيقة. وكانت تجليات هذا الاستخدام هي أوضح ما تكون في المظاهر العامة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية (العامة) والسياسية بغرض تحقيق التنمية المستمرة وتحسين نوعية الحياة للمجتمع والأفراد.

أهم ما ساعد على هذا الانتشار السريع الذي فاق في شدته الثورتين الزراعية والصناعية هو إمكانية الاتصال عن بعد (Telecomunication)، والتي أصبحت من أساسيات التواصل العالمي في عالم المال والأعمال والتواصل البشري بمختلف مستوياته.

إنّ دخول وسائل الاتصال الحديثة في مختلف مناحي حياة الإنسان أثّر بشكلٍ مباشر على نوعية أفكاره وخياراته وجعلته يتعامل معه بقوة وبجدية وذلك لاعتبارات عديدة أهمها:

- الإنفتاح المعرفي المتنامي في مجتمعاتنا النامية والامتصاص السريع للمعلومة بشكل يتوازى مع التسارع المعرفي الهائل والنقلة الحضارية الهائلة.
- رغبة الشباب العربي في كل ما يمكنّهم من التواصل البشري مع الحفاظ على الخصوصية المجتمعية التي تضع كثيراً من القيود والأحكام على تحركاتهم وأفكارهم.
- سهولة الدخول على المواقع المختلفة بحسب رغبة الشباب في نوعية معينة من البرامج المشاهدة،بالإضافة للتكلفة القليلة نسبياً.
- الانتشار السريع لتكنولوجيا المعلومات وأدواتها من حواسيب و شبكات اتصالات .
- تحقق الهدف الأقوى من بواعث الاتصال بين الجنسين في مجتمعاتنا العربية التي تعدُ مجتمعات محافظة تحول دون التواصل المباشر حيث أنّ مواقع التواصل الاجتماعي خصوصاً أمنّت للشباب من كلا الجنسين تواصلاً آمناً بعيداً عن عيون الرقباء ويحقق لهم الخصوصية المجتمعية.
- انتشار الأفلام الإباحية و المواقع المشبوهة التي تقدم مادة إعلامية جاذبة لفئة الشاب وخاصةً مع عدم قدرتهم على الزّواج. وبالتالي تعطي معززات سلوكية تجعل الشباب في حالة من النشوة وتحقق لهم الشعور بالأفضل.

- وسائل الاتصال وأثره على سن الزّواج:

إنّ للاتصالات أنواعاً ومستويات، منها ماهو متعلق بالاتصال الخلوي والهاتفي ومنها ماهو مرتبط بالشابكة العالمية الانترنت ومن خلالها مواقع التواصل الاجتماعي. وكلاهما أثّر بطريقةٍ مباشرةٍ وحادةٍ في أنماط وعادات المجتمعات ككل والعربية خصوصاً نظراً لحالة الانكفاء العلمي وانتظار كل ما لدى الغرب لتقليده ومحاكاته بطريقةٍ مشابهة إلى حدٍ بعيد لدرجة التماهي معه وعلى نحو محدد لقيم الثقافة و أعرافها وتقاليدها وما تنتجه هذه الظاهرة الجديدة من قيم جديدة وما ستنتجه من ظواهر بنائية من أجل معرفة ما اذا كان المجتمع العربي سيتقبلها أو سيندمج فيها بقوة.[4]

تنبّه التربويون لأهمية مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في صقل شخصية الشباب وتنميتها، والأخطر من ذلك توجيههم في طريق فكري منظّم وفق أهواء القائمين على الموقع، وما يبثونه من أفكار ومحددات مغايرة لأنماط تربيتهم وقواعدها الأخلاقية السلوكية. وخاصةً أنّ الدراسات التي أُجريت في عام 2010 على عينة من الشباب العربي دلّت نتائجها على أنّ عدد المستخدمين العرب لموقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك)، الذي أصبح ظاهرة لها شأنها في الحياة الاجتماعية إما ايجاباً أو سلباً، ويصل إلى 15 مليون شخص وفي مصر لوحدها بلغ عدد المستخدمين إلى 3.5 مليون مستخدم بما نسبته(4.5%) من إجمالي عدد السكان . ودلّت الدراسات العربية على أنّ عدد المستخدمين العرب يزداد بمعدل مليون شخص كل شهر.[5]

إنّ الشباب العربي ومنهم الشباب السوري يبدأون التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي ليستفيد منها في الأنشطة والبرامج المتاحة ويتفاعل معها وبذلك يتبادل أنواع السلوك الانساني مع غيره وخصوصاً من الفتيات اللواتي لا يستطيع التواصل معهن بشكلٍ مباشرٍ شخصي لخصوصية مجتمع اللاذقية والتي تتزواح قوة الضبط والمنع فيه من شريحةٍ اجتماعية لآخرى. وبذلك يحدث لديهم نوع من الجماعة المكَونة من مجموعة من الأفراد المتباينين المتمايزين فيما بينهم ومن ثم تكون جماعة التواصل الاجتماعي هي التي تصهر الفئات الاجتماعية المختلفة في إطار اجتماعي جديد ظاهرياً متشابه ولكن في داخله ليس كذلك لأنهم يتفاعلون ويندمجون من وراء أقنعة يرسمونها وفق أهواءهم ورغباتهم .حيث أنّ التواصل الفعال من خلال المواقع التواصلية المختلفة المتنوعة يُشبع لديهم حاجتهم الأساسية لتعريف الآخرين بأنفسهم بطريقةٍ ينبذون فيها كل ما يشوه صورتهم أو يضغط عليهم لانتفاء الرقيب المباشر.[6]

النتائج والمناقشة:

المعالجة الإحصائية:

قامت الباحثة بتوزيع استبيان يتضمن أسئلة فيها استجابات تحدد رأي المبحوثين لمعالجتها احصائياً وتحديد الدلالة الإحصائية لبيان هل يوجد أثر لدخول وسائل الاتصال الحديثة في حياة الشباب على قرارهم في الزّواج ضمن الفئة العمرية النشطة(15-45). وذلك في إطار التحقق من فرضيات البحث.

---

[4] -د. دياب ، عز الدين. 2006- دراسات انثروبيولوجية تطبيقية،الدار الوطنية الجديدة للنشر والتوزيع،دمشق،ص 24.

[5] http:llalmokaf.ahlamontada.comlt 135-topic.

[6] شفيق، أحمد. 2007- الانسان والمجتمع مقدمة في السلوك الانساني ومهارات القيادة والتعامل ،المكتب الجامعي الحديث ،الاسكندرية ، ص :145.

خصائص عينة الدراسة:

أُجريت الدراسة في محافظة اللاذقية خلال عام 2012، حيث وزعت الاستبانة على الشباب المتزوج لأول مرة وضمن الفئة العمرية من 15 إلى 45.وفيما يلي خصائص أفراد العينة:

1- توزيع عينة الدراسة حسب الجنس:

توزعت عينة الدراسة بحسب الجنس وفق الجدول رقم (1) الآتي:

الجدول رقم (1) توزع أفراد العينة حسب الجنس

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
74.7	74.7	74.7	201	ذكر	Valid
100.0	25.3	25.3	68	انثى	
	100.0	100.0	269	Total	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على العينة.

يبين الجدول رقم (1) أن نسبة الذكور بلغت 74.7% بينما بلغت نسبة الإناث 25.3% أي أن نسبة الذكور أعلى من الإناث. أفراد العينة هم في الفئة العمرية النشطة للزواج (15-45).

2- توزيع عينة الدراسة حسب مكان الاقامة:

توزعت عينة الدراسة والبالغة 269 عنصراً وبحسب مكان الإقامة وفق الجدول رقم (2) الآتي:

الجدول رقم (2) توزع أفراد العينة حسب مكان الاقامة

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
75.1	75.1	75.1	202	حضر	
100.0	24.9	24.9	67	ريف	Valid
	100.0	100.0	269	Total	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على العينة.

يبين الجدول رقم (2) يبين أنّ نسبة أفراد العينة من الحضر أعلى من نسبة أفراد العينة من الريف حيث وصلت النسبة في الحضر إلى 75.1%.

3- توزيع عينة الدراسة حسب سن الزواج:

توزعت عينة الدراسة والبالغة 269 عنصراً وبحسب سن الزواج وفق الجدول رقم (3) الآتي:

الجدول رقم (3) توزع أفراد عينة البحث حسب سن الزواج

سن الزواج		العدد		Percent	Percent	المجموع	%
		ذكر	انثى	%ذكر	%انثى		
Valid	من 15- 19 عاماً	17	0	8.5%	0%	17	6.3
	من 20 - 24 عاماً	40	5	19.9%	7.4%	45	16.7
	من 25 - 29 عاماً	43	14	21.4%	20.5%	57	21.2
	من 30 - 34 عاماً	41	30	20.4%	44.1%	71	26.4
	من 35 - 39 عاماً	34	14	16.9%	20.6%	48	17.8
	40 عاماً فأكثر	26	5	12.9%	7.4%	31	11.5
	Total	201	68	100.0	100.0	269	100.0

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على العينة.

الجدول رقم (3) يوضح أنّ أفراد العينة حسب سن الزواج قد توزعوا ضمن فئات عمرية مختلفة ولكن النسبة الأعلى كانت في الفئة العمرية (30-34) حيث بلغت النسبة 26.4%، تليها الفئة العمرية (25-29) حيث بلغت النسبة 21.2%، والفئة العمرية (35-39) بنسبة 16.7%، أما الفئة العمرية (40 عام فأكثر) قد بلغت 11.5%، وأقل النسب للفئات العمرية كانت في فئة (15-19) حيث بلغت 6.3%.

اختبار الثبات ألفا – كرونباخ:

يعتمد هذا المعامل على قياس مدى الثبات الداخلي لفقرات الاستبانة لمقدرته على إعطاء نتائج يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة. ويأخذ معامل ألفا – كرونباخ قيمة ضمن المجال (0-1)، وعند تطبيق هذا الاختبار على العينة كانت نتيجته (0.801) وهي نتيجة جيدة ومقبولة احصائياً. حيث يمكن تعميم النتائج على المجتمع المدروس:

الجدول رقم (4) اختبار ألفا- كرونباخ

عنوان المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	الصدق
أثر وسائل الاتصال الحديثة على سن الزّواج	8	0.801	0.895

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية

اختبار الفرضيات:

قامت الباحثة بتحليل فقرات محور الدراسة والتي تتألف من ثمان فقرات، التي هي كالتالي:

الجدول رقم (5) فقرات محور الدراسة

	فقرات المحور
x1	اقبال الشباب على استخدام وسائل الاتصال الحديثة
x2	قلة الوازع الديني لبعض الشباب بسبب الفضائيات
x3	تشويه صورة الزواج عن طريق الاعلام
x4	قلة الثقة بالطرف الآخر بسبب العلاقات عبر الانترنت
x5	تفضيل التواصل عبر الانترنت على التواصل المباشر
x6	سيادة العلاقات المشبوهة عبر الانترنت
x7	توفر المواقع الاباحية
x8	زواج مواقع التواصل الاجتماعي

المصدر: إعداد الباحثة .

سيتم تحليل فقرات المحور حول أثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة على سن الزواج.

الجدول رقم(6) تحليل فقرات المحور

		درجة التأثير											
					كبيرة		متوسطة		ضعيفة		معدومة		
sig	t	درجة التأثير	الأهمية النسبية	المتوسط	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	
.000	96.032	كبيرة	85.69	3.4275	47.6	128	47.6	128	4.8	13	-	-	x1
.000	60.295	متوسطة	72.31	2.8922	26.0	70	37.2	100	36.8	99	-	-	x2
.000	39.318	ضعيفة	46.84	1.8736	-	-	37.5	101	37.5	101	37.5	101	x3
.000	78.461	متوسطة	71.93	2.8773	12.6	34	24.9	67	24.9	67	-	-	x4
.000	37.867	متوسطة	56.23	2.2491	12.6	34	24.9	67	37.2	100	25.3	68	x5
.000	40.471	متوسطة	67.47	2.6989	30.1	81	28.6	77	22.3	60	19.0	51	x6
.000	216.25	كبيرة	97.58	3.9033	90.3	243	9.7	26	-	-	-	-	x7
.000	47.049	متوسطة	62.45	2.4981	12.6	34	37.2	100	37.5	101	12.6	34	x8
		متوسطة	70.74	2.8294	الاجمالي								

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية.

يوضح الجدول رقم (6) نتائج اختبار t والمتوسطات الحسابية والأهمية النسبية ودرجة التأثير، حول أثر وسائل الاتصال الحديثة على سن الزواج في محافظة اللاذقية. حيث تشير نتائج الجدول جميع قيم المتوسطات الحسابية لمؤشرات الاستبانة (وسائل الاتصال الحديثة) ترتفع عن المتوسط العام (2.5) وبفرق معنوي دال احصائياً، حيث أنّ احتمال الدلالة $\rho < \alpha = 0.05$، بينما تنخفض قيم المتوسطات الحسابية للمؤشرات (3 و 5 و 8) عن المتوسط العام

(2.5) وبفرق معنوي دال احصائياً، وبالتالي يمكن القول بأنّه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات اجابات أفراد العينة حول أثر وسائل الاتصال الحديثة على سن الزواج في محافظة اللاذقية.

الفرضية الرئيسية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام وسائل الاتصال الحديثة وسن الزواج في محافظة اللاذقية.

قامت الباحثة باختبار مدى استقلالية العلاقة بين وسائل الاتصال الحديثة وسن الزواج في محافظة اللاذقية، وذلك باستخدام جداول الاقتران المتعددة.

الجدول رقم (7) نتائج اختبار كاي مربع حول أثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة على سن الزواج

م	الفقرات	Chi-Square	Mean	Sig. (2-tailed)	الأهمية النسبية	درجة التأثير
1	اقبال الشباب على استخدام وسائل الاتصال الحديثة	28.675[a]	3.4275	.001	85.69	كبيرة
2	قلة الوازع الديني لبعض الشباب بسبب الفضائيات	26.587[a]	2.8922	.003	72.31	متوسطة
3	تشويه صورة االزواج عن طريق الاعلام	62.908[a]	1.8736	.000	46.84	ضعيفة
4	قلة الثقة بالطرف الآخر بسبب العلاقات عبر الانترنت	52.781[a]	2.8773	.000	71.93	متوسطة
5	تفضيل التواصل عبر الانترنت على التواصل المباشر	63.393[b]	2.2491	.000	56.23	متوسطة
6	سيادة العلاقات المشبوهة عبر الانترنت	72.496[b]	2.6989	.000	67.47	متوسطة
7	توفر المواقع الاباحية	21.938[c]	3.9033	.001	97.58	كبيرة
8	زواج مواقع التواصل الاجتماعي	77.245[b]	2.4981	.000	62.45	متوسطة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية.

يوضح الجدول رقم (7) نتائج اختبار كاي مربع حول أثر وسائل الاتصال الحديثة على سن الزواج، حيث تشير نتائج الجدول إلى أن قيمة مستوى دلالة الاختبار Sig. (2-tailed) أصغر من 0.05 وهي قيمة دالة احصائياً ومن ثمَّ نقبل الفرضية القائلة بوجود علاقة ذات دلالة احصائية بين وسائل الاتصال الحديثة وسن الزواج.

تشير نتائج الجدول إلى ما يلي:

- احتل عامل توفر المواقع الاباحية درجة تأثير كبيرة حيث بلغت الأهمية النسبية 97.58%.وذلك لعدم قدرة الشباب على إشباع الحاجة الجنسية لديهم بطريقة صحية مشروعة، بالإضافة إلى سهولة الوصول إلى الأفلام الاباحية ومن شرائح اجتماعية متباينة وخصوصاً في المجتمعات التي تتمتع بمستوى أقل من حيث الوازع والرادع الديني والأخلاقي ولغياب الرقيب المباشر المطلع.إضافة للسيطرة على عقل الشباب في هذا السن وتعلقهم بالصورة الجميلة والبراقة في هذه الأفلام.

- ويُعتبر عامل اقبال الشباب على استخدام وسائل الاتصال الحديثة درجة تأثير كبيرة حيث بلغت الأهمية النسبية لهذا العامل 85.96%. فالتكنولوجيا الحديثة وطريق ادخالها في أساسيات حياة المجتمع جعل منها أساساً ومنطلقاً للعديد من التعاملات بين الشرائح العمرية المختلفة وبين أطياف المجتمع المتباينة والمتمايزة بشكلٍ واضحٍ. ومع ذلك فإن التعامل والإقبال الشديد للشاب نحوه جعلهم في نمط جديد من الاطلاع والمعرفة وتحديد جديد لأولوياتهم وإشباع رغباتهم.
- بلغت درجة التأثير لعامل قلة الوازع الديني لبعض الشباب بسبب الفضائيات درجة متوسطة حيث بلغت الأهمية النسبية 72.31% حيث أن التأثير المتواصل للفضائيات يلعب دوراً اساسياً في إضعاف مجموعة القيم الأخلاقية لدى الشباب.
- بلغت درجة التأثير لعامل قلة الثقة بالطرف الآخر بسبب العلاقات عبر الانترنت درجة متوسطة حيث بلغت الأهمية النسبية 71.93%،وذلك لامكانية التلاعب والتدليس على الطرف الآخر.في حين بلغت درجة التأثير لعامل سيادة العلاقات المشبوهة عبر الانترنت درجة متوسطة حيث بلغت الأهمية النسبية 67.47% لاعتبارت أخلاقية ما زالت تحفظ المجتمع.
- بلغ عامل الزواج عبر مواقع التواصل الاجتماعي درجة متوسطة حيث بلغت الأهمية النسبية 62.45%.حيث ما زال الشباب والشابات يتزوجون بطريق أقرب للتقليدية. ومع ذلك فإن عامل تفضيل التواصل عبر الانترنت على التواصل المباشر حاز على أهمية نسبية بلغت 56.23%، لأنه يحفظ الخصوصية المجتمعية والصورة النمطية لطبيعة العلاقة الظاهرية بين الشاب والفتاة.

إلاّ أنه في الفترة القريبة أصبحنا نشهد حالات زواج كان أساس التعارف فيه على مواقع التواصل الاجتماعي وتحول الأمر إلى تعلق قلبي ونفسي وصولاً للتعارف المباشر وإتمام الزواج. وهنا قد يكون من المحافظة نفسها أو من عدة محافظات.إن غياب احصائيات توثق حالات الزواج التي كان التعارف فيها عبر مواقع التواصل الاجتماعي يحول دون إدراك حجم هذه الظاهرة بصورة كلية كاملة.

- بلغ عامل تشويه الصورة النمطية للزواج عن طريق الإعلام درجة ضعيفة حيث بلغت الأهمية النسبية 46.84% لأن شباب وفتيات المجتمع في اللاذقية ما زالوا يحاكون إلى درجة بعيدة صورة الزواج لدى الوالدين.

الفرضية الرئيسية الثانية: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام وسائل الاتصال الحديثة وسن الزواج في محافظة اللاذقية تبعا لمتغير فئوي.

يتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الأولى:

- **لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام وسائل الاتصال الحديثة وسن الزواج في محافظة اللاذقية تبعا لمتغير الجنس.**

الجدول رقم (8)نتائج اختبار Chi –Square Tests بين استخدام وسائل الاتصال الحديثة وسن الزواج تبعا لمتغير الجنس

الجنس		Value	Df	Asymp. Sig. (2-sided)
ذكر	Pearson Chi-Square	101.422[a]	55	.000
	Likelihood Ratio	98.094	55	.000
	Linear-by-Linear Association	7.073	1	.008

	N of Valid Cases	201		
انثى	Pearson Chi-Square	68.629[b]	32	.000
	Likelihood Ratio	57.004	32	.004
	Linear-by-Linear Association	.048	1	.826
	N of Valid Cases	68		

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية.

من خلال الجدول رقم (8)، ومن خلال قيمة Asymp. Sig. (2-sided) الإحصائية Chi-Square نلاحظ ما يأتي:

-توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين وسائل الاتصال الحديثة وسن الزواج في محافظة اللاذقية بالنسبة لكلا الجنسين الذكور والاناث. على اعتبار أن كلاً من الذكور والإناث يستخدمون وسائل الاتصال الحديثة بذات المهارة والدرجة مما أزال الفوارق العلمية بينهم وأتاح للحواجز المجتمعية بالإنزياح للقدرة على التواصل المخفي بأي اسم أو صورة، لأن قيمة مستوى دلالة الاختبار دالة احصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 مما يعني رفض فرضية العدم ومن ثمَّ يوجد تأثير لوسائل الاتصال الحديثة على سن الزواج في محافظة اللاذقية من وجهة نظر الذكور والإناث.

الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام وسائل الاتصال الحديثة وسن الزواج في محافظة اللاذقية تبعا لمتغير مكان الإقامة.

الجدول رقم (9)نتائج اختبار Chi-Square Tests بين استخدام وسائل الاتصال الحديثة وسن الزواج تبعا لمتغير مكان الإقامة

الإقامة		Value	Df	Asymp. Sig. (2-sided)
حضر	Pearson Chi-Square	70.380[a]	60	.169
	Likelihood Ratio	70.116	60	.175
	Linear-by-Linear Association	.100	1	.751
	N of Valid Cases	202		
ريف	Pearson Chi-Square	49.961[b]	20	.000
	Likelihood Ratio	51.744	20	.000
	Linear-by-Linear Association	3.762	1	.052
	N of Valid Cases	67		

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية.

من خلال الجدول رقم (9)، ومن خلال قيمة Asymp. Sig. (2-sided) الإحصائية Chi-Square نلاحظ ما يأتي:

- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين وسائل الاتصال الحديثة وسن الزواج في محافظة اللاذقية بالنسبة لسكان الحضر وعلى اعتبار المدة الزمنية المرتفعة نسبياً لدخول وسائل الاتصال الحديثة في مجتمع الحضر مما أدى إلى تراجع الأثر لهذه الوسائل وتطوره الى مستويات أعلى وباتجاهات آخرى متباينة. ، ومن ثمَّ نقبل فرضية العدم لآن

قيمة مستوى دلالة الاختبار تساوي إلى 0.16 وهي قيمة غير دالة احصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 مما يعني عدم وجود تأثير لوسائل الاتصال الحديثة على سن الزواج في محافظة اللاذقية من وجهة نظر سكان الحضر.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وسائل الاتصال الحديثة وسن الزواج في محافظة اللاذقية بالنسبة لسكان الريف، لاعتبار أن كل ما هو جديد يسبب نوعاً من التعلق والتأثير المباشر خصوصا أن أهل الريف يمتازون بالطيبة والاندفاع مما يجعل أمر التأثير النفسي الانفعالي سريعاً وقوياً. ومن ثمَّ نرفض فرضية العدم لآن قيمة مستوى دلالة الاختبار تساوي إلى 0.00 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 مما يعني وجود تأثير لوسائل الاتصال الحديثة على سن الزواج في اللاذقية من وجهة نظر سكان الريف.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

1- وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام وسائل الاتصال الحديثة (انترنت،مواقع تواصل اجتماعي، خليوي) وسن الزواج في محافظة اللاذقية، من حيث متغير الجنس. حيث أن الاتصالات الحديثة يستخدمها كل من الشاب والفتاة وبكافة أنواعها وخصوصاً مواقع التواصل الاجتماعي الذي أعطاهم حرية الاتصال الافتراضي بدون الحاجة الى التواصل المباشر.

2- وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام وسائل الاتصال الحديثة وسن الزواج من خلال متغير مكان الإقامة بالنسبة لأهل الريف حيث أن دخول الاتصالات الحديثة على المجتمع الريفي أوجد لهم حالة من التواصل لم تكن معروفة في السابق وفرض نفسه كمتغير جديد على طبيعة المجتمع الريفي الذي كان يمتاز بالتجانس الشديد وبطء عملية الحراك الاجتماعي. فكان الدخول المتأخر نسبياً لوسائل الاتصال بالإضافة إلى تماهي الحدود الاجتماعية المعرفية بين الريف والمدينة كانت أسباباً مؤثرة على سن الزواج في الريف.

3- عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين وسائل الاتصال الحديثة وسن الزواج من خلال متغير مكان الاقامة بالنسبة لأهل المدينة وذلك لوجود بدائل اجتماعية متعددة وارتباط الزواج لديهم بأسباب منها ما هو مادي ومنها ما هو يرتبط بالمصلحة بأنواعها. بالإضافة على اعتياد أهل المدينة على المحددات الجديدة التي فرضها دخول وسائل الاتصال على حياتهم الاقتصادية والاجتماعية.

4- وجود درجة تأثير كبيرة على سن الزواج لإقبال الشباب على وسائل الاتصال الحديثة بأنواعها المتعددة من اتصال خليوي إلى انترنت. وخصوصاً مواقع التواصل الاجتماعي لأنها تشكل بيئة حاضنة للشباب في هذا العمر الذي ينزعون فيه إلى التعامل مع الطرف الآخر وبالتالي فإن تعاملهم من خلال هذه المواقع أعطاهم القدرة على التواصل. بالإضافة إلى ما توفره مواقع الانترنت من أفلام ومواقع إباحية تسهّل الانحراف وتيسره لهم.

5- اعتماد الشباب على الانترنت وبرامجه المتعددة يجعلهم فئة مرتبطة بالالكترونيات ارتباط عضوي وغير منتج على الإطلاق.

التوصيات:

1- ضرورة إجراء دراسات معمقة حول التأثير المباشر لعوامل متعددة على سن الزّواج في محافظة اللاذقية.

2- الاهتمام بالدراسات التي تهتم بالشبكات العالمية ومواقع التواصل الاجتماعي وما تحمله من ايجابيات وسلبيات.

3- إنشاء حصة درسية إضافية في المدارس بحلقاتها الثلاث حول استخدام الشابكة والآداب العامة المرعية لها،بغض النظر عن حصة المعلوماتية المفروضة.

4- تصميم برامج تربوية تأهيلية للمعلمين لرصد أي ايحاءات سلبية عند الطلاب والشباب للتعامل معها بحكمة من خلال الكادر التربوي الخاص المؤهل.

5- تضمين بند خاص عند عقد القران في المحكمة الشرعية حول طريقة التعرف بين الشاب والفتاة.

6- إجراء دراسات على مستوى أكاديمي عن انتشار وسائل الاتصالات في المجتمع العربي وتأثيره على فئة الشباب خصوصاً.

المراجع:

1- العتوم، عدنان.إدمان الحاسب والانترنت الأمراض والعوامل والآثار والوقاية، ورقة عمل مقدمة لندوة (الحاسوب في التعليم/ اليوم العلمي الثالث)، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن ، 2003.

2 – دياب ، عز الدين. دراسات انثروبيولوجية تطبيقية، الدار الوطنية الجديدة للنشر والتوزيع،دمشق، 2006.

3- شفيق، أحمد. الإنسان والمجتمع مقدمة في السلوك الإنساني ومهارات القيادة والتعامل ،المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية ، 2007.

4- قديسات، سمير. الآثار السلبية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والانترنت على جيل الشباب في المجتمعات المستهلكة للتكنولوجيا، جامعة طولكرم، طولكرم، 2011.

5 -Gardner,Deved, Facebook and relationship problems,2010.
On line at: www.huffington post.com.

6- http:llalmokaf.ahlamontada.comlt 135-topic.